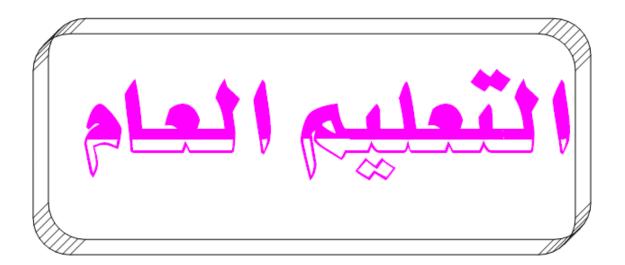
جامعة ديالى لية التربية الأساسية قسم الجغرافيا



المرحلة الأولى

Y . 1 V

المرحلة الاولى المادة : التعليم الاساس

الفصل الاول عدد الساعات : ٢

مفردات المنهج

أولاً: مفهوم التعليم الاساس وتطوره التاريخي

ثانياً: مدخلات نظام التعليم الاساس

ثالثاً: أهداف التعليم الاساس

رابعاً: خصائص التعليم الاساس

خامساً: مبررات الاخذ بالتعليم لاساس

سادساً: التعليم الاساس في بعض الدول العربية:

١- التعليم الاساس في الاردن

٢ - التعليم الاساس في الجزائر

٣- التعليم الاساس في مصر

٤- التعليم الاساس في اليمن

التعليم الاساس في المغرب

٦- التعليم الاساس في البحرين

٧- التعليم الاساس في العراق

سابعاً: التعليم الاساسي في عدد من الدول الاجنبية:

التعليم الاساس في اليابان

٢- التعليم الاساس في بريطانيا

٣- التعليم الاساس في الولايات المتحدة الامريكية

٤- التعليم الاساس في السويد

التعليم الاساس في ألمانيا

٦- التعليم الاساس في اندنوسيا

ثامناً: بعض المشكلات التي توجه التعليم في العراق ومحاولة علاجها:

أ- الرسوب ب-الترسب

المحاضرة الاولى

التعليم الاساس

(التعليم عموماً يعني عملية نقل أو ايصال معارف او معلومات او خبرات او مهارات الى فرد او افراد بطريقة ما) ، ويعرفه شيفر : بأنه (اي نشاط يهدف الى تحقيق التعليم او اكتسابه بحيث يشمل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والكمال الفكري لدى المتعلم من اجل تحقيق القدرة على التمييز والمقارنة بين الاشياء او السعي الى تحقيق عملية التعلم) فالتعليم نشاط منظم هادف يرمي لاحداث تغيرات في سلوك الانسان ليلائم حركة الحياة المتغيرة من خلال الخبرة المكتسبة، ومما تقدم يمكن القول ان التعليم الابتدائي هو عملية نقل أو ايصال المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات الى الاطفال في سن السادسة بهدف تنمية شخصياتهم جسميا وصحيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا ووطنيا وقوميا بغية اعداد مواطنين صالحين لخدمة مجتمعهم وأمنهم .

أهداف التعليم الأساس:

- ١. تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية والثقافة العربية.
- ٢. غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته
 على التفاعل مع العالم المحيط به.
- ٣. اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة.
- ٤. اكتساب التعلم قيم الإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلات بوعي ودراية والمحافظة على البيئة واستثمارها وحسن استغلال وقت الفراغ.
 - ٥. التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب.
 - ٦. رفع مدارك ومعارف الطلاب.

التعليم العامم.م. غفران حسين ابراهيم

خصائص التعليم الاساس

١-اثبات الحق الاساسي في التعليم للصغار والكبار للذكور والاناث لسكان الحضر والريف باعتباره حقا انسانيا وتحقيقا لمبدأ تكافؤا الفرص التعليمية.

٢-انه تعليم يجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية مع الحص على التكامل بينهما .

٣-يعمل على تنمية مهارات المتعلم عن طريق التعلم الذاتي وبما يمكنه من التعلم المستمر مدى الحياة .

مبررات التعليم ألأساس:

- الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل.
- ٢. ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لقليل الهدر والفاقد التربوي.
- ٣. غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العلمي.
- استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي دعت إلى تبني مفهوم التعليم الأساس خلال السنوات الأخيرة.
- ٥. تأكيد إستراتيجية تطوير التربية العربية في السعي إلى تعميم التعليم الأساسي وتطويره.

المحاضرة الثانية

التعليم الابتدائي في العراق.

كان العراق مبدأ الحضارات الانسانية الاولى إذ شهد أولى محاولات الانسان في تشكيل اطر المعرفة ضمن حقوق علمية ويجمع علماء الاركيلوجيا (الآثار) على ان حضارة وادي الرافدين كانت مهبطاً لأول مدرسة وأول معلم وأول تلميذ وأول كتاب. المبادئ والأهداف

ويمثل الآتي مبادئ نظام التعليم للحكومة العراقية .

١-انه مجانياً للكل .

٢-التعليم الحكومي فقط هو الذي يعاون.

تركيب نظام التعليم في العراق:

يتكون نظام التعليم في العراق من اربعة اجزاء (اقسام).

- ١-مرحلة ما قبل الابتدائية: وتدوم سنتين للاطفال من عمر (٤-٥) سنوات.
- ٢-مرحلة التعليم الابتدائي: وتدوم (٦)سنوات وهي اجبارية لكل طفل وتبدأ في
 السنة السادسة من عمرهم .
- ٣-مرحلة التعليم الثانوي: ويدوم (٦)سنوات ويغطي الاعمار من (١٢-١٧)سنة وينقسم الى قسمين: مستوى متوسط (٣)سنوات والسن من (١٢-١٤) والمستوى الثاني لمدة (٣)سنوات من (١٥-١٧) وهذه المرحلة تعد الطلبة للدراسات الجامعية او للعمل، كما يوجد كذلك تعليم ثانوي فني والذي يدوم (٣)سنوات وهو لهؤلاء الذين اتموا المرحلة المتوسطة.
 - ٤-التعليم الجامعي: وهو متيسر للدراسة الجامعية والدراسة العليا بعد التخرج.

تدريب المدرس

والمعاهد التالية تختص بتدريب المدرس:

- ۱-مدرسة تدريب المدرس: وتستمر لمدة (٥) اعوام لهؤلاء الذين انهوا المرحلة المتوسطة والخريجين يعملوا في المدارس الابتدائية.
- ٢-معهد تدريب المدرس: ويستمر لمدة عامين لهؤلاء المتخرجين من المدارس الثانوية.
 - ٣-كلية التربية: تعد مدرس المدارس الثانوية .
 - ٤-الجامعة الفنية: وهي مسؤولة عن تدريب مدرس التعليم المهني .
 - ٥-كلية التربية البدنية : وتعد مدرسي التعليم البدني .
 - 7-كلية الفنون الجميلة: للمدرسين حملة تعليم الفن.

التطورات الحديثة في التعليم ويشمل التطوير

- ١-تأسيس المشروعات التعليمية الدقيقة .
 - ٢-امتداد التعليم الى الريف.
 - ٣-انشاء المدارس الثانوية الشاملة .
 - ٤-تجهيز المدارس المنتجة .
 - ٥-تطوير طرق التعلم والاختبارات .
 - ٦-التأكيد على التعليم الفني.

المحاضرة الثالثة

التعليم الأساس في جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية

أولاً: التعليم الأساس مصر

المبادئ والاهداف:

الاهداف التالية تقود الى السياسة التعليمية المصرية:

١-ان التعليم من حق المواطن الممنوح له من قبل الدولة .

٢-التعليم الزامياً لكل طفل مصر ويبدأ عند عمر السادسة ويستمر لمدة ٩
 سنوات .

- ٣-التعليم في كل معاهد الدولة مجانياً وفي كل الراحل .
 - ٤-ان الرسوم الخاصة تقرر من قبل وزارة التعليم .
- ٥-ان وزارة التعليم هي المسؤول عن السياسة التعليمية والتي تتمركز فيها معظم الامور الفنية .
- 7-الدولة تشرف على التعليم والضمانات على حرية واستقلال الجامعات ومراكز الابحاث .

تدريب المدرس:

- ۱-كليات تدريب المدرس: بعد تلقي شهادة الاعدادية العامة فان المدرس المتخرج يقضي ٥ اعوام من التدريب وبعدها يكون مؤهلا للتعليم في المدارس الابتدائية.
- ٢-كليات التربية: المتخرجين من هذه المدارس يكونوا مؤهلين لتعليم كل
 الموضوعات في كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية وبعض الكليات قد

التعليم العامم.م.م. غفران حسين ابراهيم

اسست اقسام خاصة لكي تؤهل المدرسين للمرحلة الاولى من التعليم الابتدائي.

٣-بعض الكليات الجامعية الاخرى: نتيجة لقصر مدة تعليم هيئة التدريس وخاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية، فان الخريجين من بعض الكليات الجامعية مثل الاداب والعلوم يعهد اليهم بمهمة التعليم.

ثانيان: تعليم الأساس في الاردن

المبادئ والاهداف:

ان فلسفة التعليم في الاردن تستمد من الدستور الاردني والذي يقرر ان ديانة القطر هي الاسلام ، والعربية هي اللغة الرسمية ، والوجوه الرئيسية للفلسفة التعليمية هي: الايمان بالله ، غرس الاخلاق في الامة العربية ، الوحدة والحرية للامة العربية ، تشجيع التطوير الثقافي العالمي ، العدل الاجتماعي ، الديمقراطية ، احترام الذات والكرامة .

والمبادئ الرئيسية للتعليم في الاردن هي:

- ١-الاعداد للاشخاص ليتحمل المواطن المسؤولية تجاه بلده .
- ٢-التأكيد على القيم الاخلاقية الشخصية والسلوك الاجتماعي .
 - ٣-التأكد على الاحترام الشخصى للديمقراطية .
- ٤ التأكيد على القدرات العقلية والمهارات الاساسية الشخصية .

تركيب نظام التعليم:

1-التعليم الابتدائي والاعدادي: ويشمل هذين المستويين التعليم الاجباري في الاردن وانهما مجانيان لكل الاطفال وحتى عمر ١٦ عام وخلال العام

الدراسي ١٦/ ٨٦/ كان حوالي ٩٠ % من الذين تتراوح اعمارهم بين ٦- ١٦ عاماً قد سجلوا في المدارس الابتدائية ، ويعتمد المستوى التعليمي ونوعيته على التالي : الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية الشخصية ، استخدام طرق أكثر ملائمة للتوجيه في الفصل لامداده بوسائل افضل لتقييم الطالب وادخال التحسين على الاهداف العلمية والفنية .

- ٢-التعليم الثانوي: وهو للطلاب الذين يتراوح عمرهم من ١٦-١٦ عام والتركيز هنا على ان التعليم يكون للمتطلبات الاجتماعية الشخصية ويمكن ان نلاحظ الاتجاهات والتغيرات الاتية في التعليم الثانوي:
- طرق التعليم المؤثرة تشمل استخدام المعامل المدرسية الورش والمكتبات .
 - ادخال دراسة الكمبيوتر .
- ايجاد برامج عمل وذلك لكي نجعل التعليم في هذه الفترة اكثر ملائمة للخدمات الجماهيرية الاساسية .

تدربب المدرس:

- ١-مناهج الخدمة المدرسية لحاملي الشهادات : وهي متاحة من خلال
 التدريب في الجامعات الاردنية .
- ٢-مناهج لخدمة مدرس المدارس الابتدائية : من الصف الاول الى الثالث ويعاد تدريبهم تبعاً لمقدراتهم المتميزة .

التعليم العامم.م. غفران حسين ابراهيم

المحاضرة الرابعة

التعليم الأساسي في عدد من الدول الأجنبية

التعليم الأساسي في اليابان

المبادئ والاهداف:

تشمل المبادئ القومية للتعليم الآتي:

١ – فرض متكافئة للتعليم.

٢-التعليم اجباري لمدة ٩ سنين .

٣-التعليم المختلط وتحريم الميل ضد التعليم السياسي .

الإدارة التعليمية:

ان الهيئة المركزية للتعليم هي وزارة التعليم والعلوم والثقافة ووظيفة الوزارة هي التي يحددها القانون مثل تأسيس ونشر لتعليم والعلوم والثقافة وان مسؤولية مد التمويل للتعليم الشعبي يشارك فيها الولاة والحكومات المحلية وكل حكومة تمد التأييد للنشاطات التعليمية الخاصة عن طريق الودائع التي تتسلمها من الضرائب الخاصة بهم ومصادر الدخل الأخرى اما عن رسوم التعليم فلا يتحملها الطلاب في التعليم الابتدائي العام والثانوي المنخفض (الأدنى) والذي هو اجباري غير انهم يتحملونها في المدارس الثانوية الأعلى والتعليم العالي .

تركيب نظام التعليم:

ان السلم التعليمي لليابان له هذه المراحل المختلفة:

- ١-قبل المدرسة (رياض الأطفال) ويسمح للأطفال الذين وصلت أعمارهم الى ٣ سنوات ولم يصلوا الى العمر الاجباري للمدرسة هو ٦ سنوات.
- ٢-المدرسة الابتدائية ويلتحق كل الأطفال بالمدرسة الابتدائية من عمر
 السادسة ولمدة سنوات .
 - ٣-تدوم المدرسة الثانوية الأدنى لمدى ٣ سنوات.
 - ٤-تستمر المدرسة القانونية العليا لمدة ٣ سنوات .
- ٥-الدخول للجامعات والمعاهد العالية على أسس تنافس وتكون طريقة الاختيار المستخدم بشكل واسع هي مدى ما تحقق في اختبار المدرسة الثانوية ، كما يؤخذ في الاعتبار كذلك الأوراق المعتمدة للطلاب من المدرسة الثانوية العليا .
- 7-التعليم الاجتماعي: ولقد استخدم هذا التعبير لتنظيم وتصنيف الأنشطة وبصفة خاصة بالنسبة للكبار وصغار السن ويزود هؤلاء بمناهج الدراسة بالمدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد التعليم العالية، وتشمل معظم التسهيلات للتعليم الاجتماعي كليات شعبية للمواطنين ومكتبات شعبية (عامة) متاحف، بيوت، شباب، ومراكز للأطفال ولقد وصل التسجيل في كل مدارس اليابان وجامعتها في عام ١٩٨٥ الى ٢٧.٨ مليون.

المحاضرة الخامسة الولايات المتحدة الامريكية

المبادئ والأهداف

أن التعليم في الولايات المتحدة الامريكية يتميز بأنه مجانياً وإجبارياً من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية العالية . وبأنه لا مركزياً كما أن هيئات الدولة لها الحق في إنشاء وإدارة نظم التعليم بالطريقة المناسبة لحاجات الطلاب . وأن الهدف الرئيسي هو تحقيق مستوى تعليمي عالي في كل المستويات والأهداف الهامة والحديثة تتمثل في التركيز على المناهج الدراسية مع التأكيد على اللغة الانجليزية , الرياضيات , العلوم , العلوم الاجتماعية , التاريخ وذلك لتحسين الأهداف في الدولة والاختبارات القومية , ولتقليل عدد الرسوب بالمدرسة , ولتدريب الطلاب على ان يكونوا مناسبين للقطاع الاقتصادي ولتحسين الفرص التعليمية للمعوقين جسدياً والمحرومين اقتصادياً والطلاب القاصرين .

إدارة التعليم:

إن السياسة التعليمية والمتطلبات تقرر من قبل كل مجلس تعليمي للولاية والذي يرأسه مدير الولاية, وهو المهتم الرئيس الرسمي بمدارس الولاية ويساعد كل مجلس تعليم للولاية المجالس التعليمية المحلية والتي تنتشر في كل ولاية. ويتكون كل من هذه المجالس من ٧ اعضاء وظيفتهم الرئيسة هي متابعة وادارة السياسات التعليمية واما الدور الرئيس للحكومة الفدرالية فهو ضمان حق كل المواطنين في المساواة في التعليم والمساهمة بطرق مخططة ومعينة لتمويل تعليم الدولة,

تركيب نظام التعليم:

في كل الولايات نجد أن سلم التعليم هو نفس عدد سنوات الدراسة المخصصة ومجموعها الكلي ١٢ عاماً من المدرسة الابتدائية حتى الثانوي العالي , وبقدر الخلاف في توزيع سنوات الدراسة على المراحل المختلفة , فإن توزيع هذه السنوات في جميع الأنظمة يعطي للتعليم الابتدائي ٦ سنوات و٦ للتعليم الاعدادي والثانوي العالي , في حين يختلف التوزيع في بعض الولايات الاخرى فيكون ٦+٣+٣ موزعاً على التوالي الابتدائي , الاعدادي والتعليم الثانوي العالي . كما يوجد أيضاً توزيع

اخر ٤+٤+٤ سنوات موزعاً على التوالي الابتدائي , المتوسط , والثانوي العالي . وأخيراً اختير نظام اخر هو ٨ سنوات تعليم ابتدائي وأربع للتعليم الثانوي العالي . ولقد تم تطوير التعليم المهني في الولايات المتحدة , ففي عام ١٩٨١ كان هناك ١٦.٨٦٢ طالب (منهم ٥١% من النساء) مسجلين في التعليم المهني ويوجد زيادة حوالي ٢٠٠% عن عام ١٩٨٠ .

كما تم تطوير التعليم العالي هو الآخر فيوجد هناك ثلاثة أنواع من التعليم العالي , المعاهد العالية (دراسة سنتين) معاهد (٤ سنوات دراسة) والكليات التي تقدم برامج تختلف في طولها والتي تؤدي الى درجات البكالوريوس والدكتوراه .

المحاضرة السادسة

التعليم في مملكة السويد

السويد دولة صناعية غنية تقع في شمال اوربا , طور السويديون صناعات مزدهرة معتمدين على المصادر الطبيعية الثلاثة المهمة في القطر وهي الأخشاب وخام الحديد والقدرة المائية , ويعد مستوى المعيشة في السويد واحداً من اعلى مستويات المعيشة في العالم , وتقدم السويد التعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية الى حد بعيد , وتدفع المعاشات لكبار السن والارامل والايتام حيث أن أغلب السويديون عندما يبلغون سن التقاعد ينالون معاشاً سنوياً يبلغ ٢٠% من أعلى معدل كسب من رواتبهم خلال ال ١٥ عاماً الاخيرة , وتقدم الحكومة التأمين الصحي والعون المالي للسكن .

تقع ستوكلهم عاصمة السويد وأكبر مدنها على بحر البلطيق , وبنيت المدينة على ١٤ جزيرة يربط بينها ٥٠ جسراً وهي مركز السويد التجاري وتضم عدداً من الجزر الصغيرة البعيدة عن الشاطئ ويعيش نحو سدس سكان السويد في ستوكلهم أو في ضواحيها .

يتحدث الشعب السويدي اللغة السويدية (الجرمانية) وهي متشابهة مع لغات شعوب الدنمارك والنرويج والاقطار الإسكندنافية الأخرى .

يبلغ عدد سكان السويد ٨٠٣٠٠٠٠٠ نسمة يعيش حوالي ٨٤% منهم في المناطق الحضرية وهي تقع بصورة عامة في وسط وجنوبي البلاد , كما يعيش نحو ثلث السكان في المدن السويدية الثلاثة الكبرى : ستوكهلم , جوتبروج ومالمو او بالقرب منها .

وتعد السويد من اكبر البلدان من حيث المساحة في اوروبا . ومع هذا فأن السويد أيضاً احدى اقل الدول الاوربية سكاناً حيث نجد أن فلندا وإسلندا والنرويج فقط هي الاقل سكاناً منها . وفي السويد معدل كثافة سكانية يبلغ ١٩ فرداً/كم٢ , لأن الغابات تغطي اكثر من نصف مساحة السويد , وتبلغ مساحة المزارع ١٠% من مساحة هذا البلد (الموسوعة ,١٩٩٦ , ج٣٦ ,١٣٦) .

نظام الحكم:

السويد مملكة دستورية بها ملك او ملكة ورئيس وزراء ومجلس وزراء ولديها برلمان . وكان للدولة دستور منذ عام ١٨٩٠ إلى عام ١٩٧٥ حيث وضع دستور جديد . وكان دستور عام ١٨٠٩ قد منح الملك سلطات تنفيذية إلا أنه قد قسم السلطة التشريعية بين الملك والبرلمان . أي أن سلطات البرلمان أخذت تتزايد تدريجياً . وتم تأسيس حكم برلماني في عام ١٩١٧ وحسب دستور ١٩٧٥ , فإن الملك فقد سلطته التنفيذية المتبقية , ومن ثم صار بقاؤه رئيساً للدولة شخصية رمزية أو تشريعية على الرغم من أنه ظل رأس الدولة , وفي عام ١٩٨٠ عدل دستور لكي يكون اكبر ابناء الملك ذكراً أم أنثى وريثاً للعرش . يقوم الملك رسمياً بافتتاح دورات البرلمان , ولا بد أن يكون حاضراً في الاجتماع الذي يسلم فيه رئيس الوزراء الجديد .

السلطة التنفيذية بيد رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء الآخرين , ويرشح رئيس الوزراء رئيس البرلمان . ولابد أن يؤيد ترشيحه أعضاء البرلمان , ورئيس الوزراء عادة ما يكون زعيم أكبر حزب في البرلمان أو الزعيم المرشح لائتلاف مجموعة احزاب تضم غالبية نواب البرلمان . وفي حالات نادرة , فإن زعيم حزب أقلية أصغر ائتلاف يصير رئيساً للوزراء والوكلاء المركزية التي تشكل من موظفي الخدمة المدنية , وهي التي تقوم بتنفيذ اعمال الحكومة (نانو , ١٩٧٠م , ٦٣) .

نظام التعليم في السويد

هدف التعليم في السويد

الهدف العام للتعليم الإلزامي نقل المعرفة للأطفال وتدريب قدرتهم لكي تجعلهم أكفاء أن يكونوا أعضاء مسؤولين بالمجتمع .

الإشراف والتمويل:

تنظيم المدارس يتمركز في الحكومة السويدية, ولقد شرع قانون المدرسة عن طريق البرلمان, وفي السويد ٢٨٠ مجلساً بدلياً, ومن مسؤولية الهيئة المحلية للتعليم أن تضمن تسهيلات كافية للمدارس واعضاء الهيئة التدريسية وتكاليف التعليم الابتدائي والثانوي مشاركة بين الدولة والجالس المحلية (فرج,١٨٥،١٨٥).

ويدير التعليم في رياض الأطفال الأفراد والمنظمات بمساعدة لمجالس المحلية والبلديات , بينما في مراحل التعليم الأخرى فأن البلديات ملزمة بتمويل التعليم وتوفير فرصة التعليم مجاناً لجميع ابناء البلد .

العام الدراسي والعطلات:

ينقسم العام الدراسي في نظام التعليم السويدي إلى فصلين دراسيين يتكونان من ٤٠ أسبوعاً بحيث لا تقل الأيام الدراسية عن ١٧٨ يوماً و١٢ يوماً عطلات رسمية والحضور إجبارياً لمدة لا تزيد عن ١٩٠ يوماً في السنة , وثماني ساعات دراسية في اليوم ولكن الطلاب في الصفين الأولين يقضون ست ساعات فقط .

السلم التعليمي

يبدأ السلم التعليمي في السويد بمرحلة التعليم الإلزامي ومدتها تسع سنوات, ثم التعليم الثانوي الاعلى ومدته ثلاث سنوات يستطيع الطالب بعدها أن يواصل تعليمه الجامعي. وهكذا فأن التعليم في السويد له هيكل واحد بدءاً من التعليم الأولى مروراً بالمرحلة العليا حتى تعليم الكبار ويمكن توضيحه كالتالى:

1- الجهة المشرفة: ينتمي التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة إلى قطاع رعاية الاطفال وهو قطاع عام تشرف عليه الدولة, ويحدد أهدافه واختصاصاته البرلمان السويدي, أما وزارة المعارف والعلوم فهي مسؤولة عن اعداد القوانين والاقتراحات المتعلقة برعاية الاطفال, وأما الاشراف على رياض الاطفال واشكال الرعاية الاخرى للأطفال في جميع أنحاء البلاد فتتولاه الهيئة الوطنية للتعليم.

وتهدف الحكومة إلى توفير تعليم ما قبل المدرسة لكل الأطفال الذين يرغب آباؤهم في إلحاقهم بهذا النوع من الرعاية يحق لكل من بلغ سن الرابعة ان يستفيد مما توفره الدولة من تعليم ورعاية لهذا المرحلة حتى سن السادسة , وتقدم هذه الخدمة , بحد أدنى سنة واحدة ويستفيد منها – أيضاً – المعاقون , وتعد هذه الخدمة اختيارية بالنسبة للأطفال , ولكن لابد أن توفرها السلطات البلدية .

وفي عام ١٩٨٥ قرر البرلمان مد خدمات رعاية الاطفال , بحيث يتفيد منها جميع الاطفال قبل المدرسة بدءاً من سنة ونصف , إلا ان ذلك الهدف لم يتحقق في بعض البلديات , أما في حالة عدم وجود أماكن غير كافية للأطفال فتعطى أولوية القبول

لذوي الحاجات الخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً أو جسمانياً وتلتزم البلديات بتوفير مكان في مؤسسات رعاية الأطفال العامة أو الخاصة لجميع الاطفال ما بين سن الواحدة إلى السادسة , وحوالي ٤٤% من سن السابعة الى التاسعة من الخدمات رعاية الاطفال الخاصة ويقصد بمصطلح (ما قبل المدرسة) خدمات الرعاية النهارية , وخدمات بعض الوقت , ورياض الاطفال (وزارة المعارف,١٤١٦ههم) .

٢ - المناهج والمناشط التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة:

ينقسم الأطفال في مراكز الرعاية النهارية الى مجموعات متباينة في الاعمار (من ٣ إلى ٦ سنوات) او مجموعات تضم اطفالاً حتى سن ٦ سنوات , وهناك مجموعات تضم اطفالاً من مختلف اعمار ما قبل المدرسة , فضلاً عن تلاميذ المرحلة الاولى بالمدرسة وعادة ما يكون بمركز الرعاية ٤ مجموعات تضم كل منها من ١٥ الى ١٨ طفلاً .

واما انشطة ما بعد المدرسة فغالباً ما تكون جزءاً لا يتجزأ من الدراسة ويزداد انتشار ظاهرة ممارسة الأنشطة التعليمية جنباً الى جنب مع التدريس في مبنى مركز الرعاية نفسه , فضلاً عن تجريب اساليب أخرى لتسهيل الانتقال ما بين مرحلتي ما قبل المدرسة , والمدرسة , وذلك عن طريق برامج خاصة للأطفال الذي يبلغ عمرهم ست سنوات .

ويحدد المجلس الوطني للصحة والرفاه أهداف ومراكز ما قبل المدرسة وما بعد المدرسة في برامج تربوية التي يصدرها ومن بين مهام مرحلة ما قبل المدرسة مساعدة الوالدين على تحقيق ارتباط الطفل بالمجتمع , وينبغي ان تعتمد أنشطة هذه المرحلة – والتي ينبغي تخطيطها بالتعاون الوثيق مع الآباء – إلى حد كبير على خلفية الأطفال الثقافية واهتماماتهم وخبراتهم السابقة وحاجاتهم الخاصة .

المناهج والمناشط التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسية:

يدرس الاطفال ويمارسون في مرحلة ما قبل المدرسة انشطة ثقافية مثل: اللغة, والدرامة, والموسيقى, والرسم, والنقش, وصناعة الفخار, ودراسة الطبيعة, والحياة المجتمعية, ويتم عرض هذه الموضوعات وتدريسها لهم عن طريق اللعب والأنشطة الإبداعية, وتكليفهم بمهام يومية وغير ذلك كما توجد أنشطة خلوبة أخرى

طوال العام . إن مرحلة ما قبل المدرسة لا تنقل إلى الطفل ما يريد تعليمه لهم عن طريق التعليم المدرسي المعروف , ولكنها تعدهم بشكل جيد لمرحلة المدرسة (وزارة المعارف,١٤١٦هه) .

ثانياً: التعليم الإلزامي (الابتدائي + المرحلة الثانوية)

1- الجهة المشرفة: يستمر التعليم الإلزامي في السويد لأبنائهم تسع سنوات دراسة عامة, بدءاً من السابعة حتى الخامسة عشر من العمر إلا أنه يحق للأطفال منذ عام ١٩٩١ بدء دراستهم الإلزامية في سن السادسة إذا رغب في ذلك آباؤهم, وكان لدى البلديات القدرة على توفير الخدمة المطلوبة. وينتظر أن يتوافر هذا الخيار للجميع في العام الدراسي القادم (١٩٩٨/١٩٩٧) وتسمى المدرسة الابتدائية غرندسكولا وبها ثلاثة مراحل كل منها ثلاث سنوات, المرحلة الاولى تتراوح عمر أطفالها بين السبع والتسع سنوات والمرحلة المتوسطة يلتحق بها التلاميذ من سن عشرة أعوام الى ١٢ عام. أما المرحلة الثالثة فتتكون من طلاب من سن ١٣ إلى عاماً (عبيد , ١٩٩٠م عام).

الجدير بالذكر أن التعليم الابتدائي صار إلزامياً في السويد منذ عام ١٨٤٢ وبدأت في أربعينيات هذا القرن عملية اصلاح استغرقت اعواماً عديدة , بهدف تمديد التعليم الالزامي , إلى تسع سنوات عام ١٩٦٢ , ويتم تنفيذ ذلك بدءاً من العام الدراسي ١٩٧٣/٧٣ .

ويشمل التعليم الإلزامي الاطفال ذوي بعض الاعاقات مثل المعاقين سمعياً, وبصرياً, وكلامياً, وعقلياً.

وتبلغ نسبة الأطفال المسجلين في مرحلة التعليم الإلزامي ٩٨% من مجموعة من هم في سن التعليم الإلزامي , وعادة ما تكون المدارس الإلزامية في محيطهم السكني , وتشرف عليها البلديات . ويختار الآباء إلحاق ابنائهم في مدارس عامة أو خاصة , وتلتزم البلديات بتوفير جميع المواد التعليمية الإلزامية لجميع الطلاب وبخاصة الكتب الدراسية اللازمة لدراسة مادة او مجموعة مواد , وتقدم خدمة التعليم الإلزامي مجاناً في السويد .

Y- المناهج: تضم المناهج تنظيمات ملزمة للمدارس, وبذلك توجه دفة سير المنهج الدراسي, فيحدد المنهج الأهداف الأساسية من الدراسة والمهام التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة والخطوط العريضة المؤدية الى تحقيق الاهداف والمهام, وتركز المناهج على نقل المعارف والقواعد والقيم باعتبارها الأهداف الاساسية للمدرسة وتصاغ الأهداف على نحو يجعل تقويمها ممكناً.

كما تتاح للمدرسين حرية كبيرة في تخطيط طريقة تدريسهم واختيار موادهم المطلوب تدريسها , ويوضح المنهج المسؤوليات المنوطة بجميع أعضاء الجهاز التربوي , كما يهدف إلى تقوية فرص وواجبات لطلاب وأسرهم بحيث يشاركون في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمور المدرسية تقع على عاتق مديري المدارس الالزامية مسؤولية الارشاد التربوي العام حيث عليهم التأكد من أن كل الطلاب قد حصلوا على الإرشاد المطلوب في الخيارات التعليمية المتاحة بالمدرسة فضلاً عن إرشادهم الى مزيد من الدراسات والتدريب المهني , وفي سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة يبدأ الطلاب في اختيار المواد التي يرغبونها , وفي سن الخامسة عشرة يختارون واحداً من تسعة مقررات دراسية . وأغلب الطلاب يواصلون تعليمهم العام . ويتعلم آخرون مهارات عملية , مثل الاقتصاد المنزلي أو الحرف المتنوع داخل الورش . وبعضهم يختارون دورات خاصة في اللغات او التقنية او التجارة , ومطلوب من كل تلميذ يبلغ سن ما بين ١-١٣ عاماً دراسة اللغة الانجليزية , ونحو ٩٠% منهم يواصلون دراسة اللغة الانجليزية بعد هذه المرحلة الاجبارية (عبيد , ١٩٠٥ منهم يواصلون دراسة اللغة الانجليزية بعد هذه المرحلة الاجبارية (عبيد , ١٩٠٥) .

٣- تقويم الطلاب: نظام تقدير الطلاب في الاختبارات بالتعليم الإلزامي بالسويد نظام موضوعي ومرتبط بالإنجاز, ويعتمد على معايير تحصيل خاص يتم وضعها بحيث تتفق مع المنهج المقرر على نحو يجعل المدرسين والطلاب على علم بالمطلوب تحصيله للحصول على الدرجات المبتغاة. ولا يحصل الطالب على شهادة لها مصداقية في جميع انحاء البلاد إلا بعد إتمام العام الثامن من الدراسة, وتعطى الشهادات الخاصة بإتمام المراحل الدراسية بتقديرات ثلاثة: ناجح, وناجح بجدارة, وناجح بامتياز.

ثالثاً: مرحلة ما بعد التعليم الإلزامي (المرحلة الثانوية العليا).

1- الجهة المشرفة: تلتزم البلديات - بموجب قانون التعليم - بتوفير التعليم في الثانوية العليا لكل الطلاب الحاصلين على شهادة إتمام التعليم الإلزامي. ويواصل السنة الثالثة بدورة تكميلية للحصول على مهارات غير التي يوفرها البرنامج الذي اختاره الطالب في البداية. ويشتمل برنامج التدريب المهني والتلمذة الصناعية على تدريب مهني ينظمه أصحاب الاعمال المعنيون, فضلاً عن متابعة التعليم في مدرسة ثانوية عليا مع التركيز على مواد الاساسية وهي اللغة السويدية واللغة الانجليزية, والرياضيات والتربية الوطنية, والتربية الرياضية الصحية, والدراسات الدينية والأنشطة الفنية والجمالية.

ويعد مديرو المدارس الثانوية العليا مسؤولين – بصفة عامة – عن تقديم الإرشاد التربوي , حيث عليهم أن يضمنوا حصول الطلاب على إرشاد كاف فيما يتعلق بالخيارات التعليمية المتاحة بالمدارس , فضلاً عن إرشادهم للدراسات التي يمكن لهم مواصلتها , وكذلك التدريب المهني , ويتعلق بالإرشاد المهني بسوق العمل ككل وبقطاعات منفردة منه , ويتوافر ايضاً في جميع البرامج الدراسية إرشاد عملي عن الحياة العملية ويعد التواصل مع الحياة العملية جزءاً لا يتجزأ من البرامج الدراسية . وينطلق التعاون بين المدارس وأصحاب الاعمال جزئياً عن طريق لجان مشتركة خاصة ببرامج المدارس الثانوية العليا المحلية كما ان البلديات لجان تخطيط مشترك تعمل على تحقيق هذا التعاون (وزارة المعارف , ١٤١٨ه , ٩٥) .

7- التقويم: عملية التقويم للطلاب عملية مستمرة, وتعتمد على أساليب متعددة غير الاختبارات, مثل: المشاريع, والملاحظة المنظمة للمهارات العملية, وتعلن الدرجات عند إتمام اي برنامج تدريسي ولا تعلن الدرجات لفصل دراسي واحد او مادة واحدة وتحدد معاير التقدير الدرجات حسب المقرر الدراسي لكل مادة, ويتم وضع اختبارات في بعض المواد لتدعيم ذلك.

رابعاً: تعليم الكبار

يتكون نظام تعليم الكبار من تعليم توفره البلديات وآخر للمعاقين ذهنياً, وثالث لتعليم اللغة السويدية للمهاجرين الكبار ومدارس وطنية لهم. وتدير الدولة الاخيرة, إلا ان

مسؤولية الكبار تقع على عاتق البلديات وبالإضافة الى ذلك ثمة أشكال اخرى للتعليم الكبار مثل تعليم الكبار الشعبي , وتقدم المدارس الشعبية العليا وجمعيات تعليم الكبار .

ويحصل الدارسون في تعليم الكبار – الذي تنظمه البلديات – على مؤهلات معترف بها في مواد معينة , او مؤهل معادل لشهادة إتمام مرحلة التعليم الإلزامي , أو شهادة إتمام المرحلة الثانوية العليا . وتتم عملية التعليم على شكل دورات مستقلة يتم ترتيبها بحيث يتمكن الطلاب من الدراسة وكأنهم متفرغون او نصف متفرغين , او يدرسون في وقت الفراغ , بحيث يجمعون بين العمل والدراسة . وللدارسين الحرية في اختيار برامجهم الدراسية الخاصة بهم , ويمكنهم ايضاً الجمع بين الدراسات في مرحلة التعليم الإلزامي ومرحلة التعليم الثانوي العليا . وليس هناك اختبارات قبول او متطابات معينة لذلك .

ويقدم برنامج (التعليم الاساسي للكبار) معارف ومهارات تعادل تلك المقدمة بالتعليم الالزامي, ويعد التعليم الاساسي للكبار حقاً للفرد, وتلتزم البلديات بتقديمه لهم.

واما المرحلة الثانوية العليا بتعليم الكبار فتوفر للدارسين معارف ومهارات معادلة لتلك التي يقدمها التعليم بالمرحلة الثانوية العليا للطلاب الشباب المنتظمين . وقد يقدم تعليم الكبار بالمرحلة الثانوية العليا نفس البرامج والمواد الدراسية بالمرحلة الثانوية العليا العادية فيما عدا المواد الجمالية والرياضيات البدنية وتلتزم البلديات ببذل الجهود لتوفير تعليم الكبار بالمرحلة الثانوية العليا يتفق مع الطلبات والحاجات الاساسية الفردية .

واما تعليم الكبار التكميلي فيهدف الى توفير دورات مهنية غير متوافرة في قطاع الشباب . وتؤدي هذه الدورات الى الكفاءة في مهن جديدة . إن خيارات مواصلة التعليم للكبار متوافرة بأشكال عدة متباينة في جميع ربوع البلاد . على أنه لا يمكن إغفال حقيقة مهمة وهي أن تعليم الكبار تعليماً معادلاً للتعليم المقدم الى الطلاب المنظمين في المدارس الالزامية والثانوية هو جزء من النظام التعليمي بالسويد (عبيد , ١٩٩١م , ٨١) .

خامساً: التعليم العالى

في السويد ست جامعات في جوتبورج ولنكوبنغ , ولندا , وستوكهام , وأوميا , وأبسالا وأقدم هذه الجامعات أنشئت في أبسالا عام ١٤٧٧ , تقوم الحكومة بإدارة كل الجامعات , وأغلب المعاهد والكليات المتخصصة في البلاد , ومدة الدراسة بأغلب هذه الجامعات (٤–٥) سنوات للمرحلة الجامعية الاولى ما عدا بعض التخصصات التي تتطلب طبيعتها فترة إعداد أكبر , وتقدم برامج للماجستير والدكتوراه في الجامعات السويدية في مختلف التخصصات العلمية والنظرية (ابو زكريا , ٢٠٠٠م , ١٣) .

إعداد المعلمين وتدريبهم

1- معلمو ما قبل المدرسة: توفر البلديات الموظفين كافة في مؤسسات رعاية الاطفال, ويعمل في مرحلة ما قبل المدرسة مدرسات وراعيات للأطفال, في حين يعمل في مراكز ما بعد المدرسة معلمات أنشطة ترفيهية وراعيات اطفال, كما تتعاون مدرسات مرحلة ما قبل المدرسة بطرائق متباينة مع مدرسي ومدرسات المرحلة الدنيا من التعليم الإلزامي.

ويتخرج مدرسو هذه المرحلة بالجامعات بعد دراسة مدتها ثلاثة سنوات , ثم يحصلون على شهادة (الدبلوم الجامعي في رعاية الاطفال والشباب) وأما راعيات الأطفال فيتلقين تعليمهن بالمدارس الثانوية العليا , حيث يدرسن برنامجاً دراسياً خاصاً مدته ثلاثة سنوات . ويختلف مدة توافر ونوعية ومحتوى هذه البرامج الدراسية من منطقة لأخرى , كما يتدرب مدرسو ما قبل المدرسة والمدرسون الآخرون معاً في بعض المناطق .

Y- معلمو التعليم الإلزامي: لابد أن يتم بالتعليم الالزامي دراسة برنامج سويدي لتدريب المعلمين, او شهادة معادلة من دولة اخرى عضو بالاتحاد الاوربي او دولة عضو في EFTA ويمكن توظيف معلمين غير مؤهلين لمدة معينة إذا لم يتوافر من يحمل التأهيل المطلوب وعادة ما يعمل المعلمون اما متفرعين وأما متعاونين.

ولا بد ان يكون تأهيل معلمي التعليم الالزامي جامعياً ويحمل غالبية معلمي المواد الثقافية تأهيلاً خاصاً بالمعلمين إذا كان يدرسون للصفوف الثلاثة الاولى, وأما معلمو الصفوف الرابع , والخامس , والسادس فيحملون مؤهلاً يمنح بعد اجتياز برامج تعليمية تربوية متكاملة مدتها ثلاثة سنوات علماً بان معلمو الصفوف الثلاثة الاولى يستغرق تأهيلهم عامين ونصف ويشترك المعلمون كافة في دراسة تربوية لمدة سنة واحدة , ويمكن للطلاب في معاهد تأهيل معلمي التعليم الالزامي يواصلوا دراساتهم في موادهم التخصصية حتى يتأهلوا للتدريس بالمرحلة الثانوية العليا . كما ان هنالك سنة تدريبية على التدريس للمعلمين الطلاب قبل تخريجهم في معاهد اعداد المعلمين ويمكن تحديد الدراسة للمعلمين (العلاجيين) وهم الذين يعملون بالتدريس العلاجي التعويض ضعف تحصيل الطلاب , وقد يصل هذا التمديد في البرامج الدراسي لهمؤلاء المعلمين الى سنة او اكثر بعد الانتهاء من البرامج الدراسي الاساسي لهم كمعلمين بالتعليم الالزامي .

واما معلمو المادة العملية والفنية فيتلقون تعليمهم في كليات جامعية متخصصة , ولهم ان يتخصصوا في مجال واحد , ولكن لهم ايضاً – ضمن حدود البرامج التعليمي والتدريسية لمعلمي التعليم الالزامي – ان يختاروا خليطاً يضم تخصصهم الأساسي بالإضافة الى مادة أخرى أو مادتين (وزارة المعارف, ٩٢,٨١٤ ه. ٩٢).

٢- معلمو التعليم الثانوي العالي: يحمل معلمي المواد العامة درجات جامعية في مادتين او اكثر , بالإضافة الى سنة لدراسة العلوم التربوية وتطبيقاتها , كما تضم المدارس الثانوية العليا معلمي مواد من حملة الدكتوراه او تأهيل معادل لها . واما التدريب المهني في المدارس الثانوية العليا فيتولى تدريسه معلمو مواد يحملون مؤهلات اقتصادية او فنية متقدمة , أو معلمو تدريب مهني حاصلون على مؤهلات في التدريب المهني , ونظريات وممن لهم خبرات طويلة ودراية واسعة بتخصصاتهم , واشتركوا في دورات تدريبية في معاهد التعليم .

3- التدريب اثناء الخدمة: تعد البلديات الجهة التي يعمل لديها المعلمون اثناء الخدمة ولابد ان تضمن (الهيئة الوطنية للتعليم) توافر الدورات التدريبية في جميع انحاء البلاد في حين تلتزم سلطات التعليم المحلية بتدريب جميع العاملين بالمدارس تدريباً كافياً, اما المعلين أثناء الخدمة مهنياً فتعقد لهم الجامعات او الكليات

التعليم العامم.م. غفران حسين ابراهيم

الجامعية دورات تدريبية أثناء الخدمة تتراوح مدتها بين أسبوعين وعشرين أسبوعاً وتحدد لجنة تعليمية محلية المعلمين المستفيدين من هذا التدريب.

جائزة توبل

نال العديد من الكتاب السويديين جائزة نوبل للآداب في القرن العشرين . وفي عام ١٩٠٩ كانت سلماً لاجرلوف أول شخص في السويد يكرم بهذه الجائزة , وتعد حتى يومنا هذا أفضل مؤلفة على مستوى القطر بسبب روايتها حول الحياة في فارملند , مسقط رأسها , وقد نال كتاب اخرون غيرها تلك الجائزة مثل فيرنو فون هيدنستام في عام ١٩٣١ لإشعاره , وأريك أكسل كارلفلات في عام ١٩٣١ لقصائده الغنائية , ونالها بار فابيا لاجركفيست عام ١٩٥١ لروايتها , ونالها كل من إيفيند جونسون وهاري إدموند مارتنسون عام ١٩٧٤ وتقاسم الآخرين الجائزة جونسن لروايته وقصصه القصيرة ومارتنسون للفن المسرحي والمقالات والروايات والقصائد .

المحاضرة السابعة

المدارس الاسلامية في السويد

في الوقت الذي ادت فيه أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الى فرض ضغوط على الجاليات العربية والاسلامية في معظم دول الغرب ... فإن اللافت للنظر ان المدارس العربية والإسلامية في السويد استمرت في اداء عملها بكل حرية بدون تدخل من قبل السلطات السويدية , وكأن شيئاً لم يحدث , بل استمر الدعم المالي لهذه المدارس .

أكد ذلك مدير أحدى المدارس الاسلامية بالسويد لشبكة ((إسلام أو لاين نت)) الاثنين ١٠٠١-٢٠٠٢ وأضاف ((لم تطالب السلطات السويدية بتغيير المنهج أو إلغاء الحجاب الذي تلتزم به أغلب الطالبات من جنسيات مختلفة , لبنان , فلسطين , العراق , تونس , الجزائر , ايران , كوسوفا , البوسنة , ومالي وغيرها , بل ان المساعدات المالية من قبل الجهات السويدية الرسمية لم تنقطع البتة , كما قدمت المساعدات في وقتها دون تأخير)) .

وقال المدير ((إن المساعدات المالية للمدارس العربية والاسلامية تصل لملايين الكرونات , وتختلف ميزانية هذه المدارس من بلدية لأخرى , باعتبار ان هذه البلديات تتمتع باستقلال ذاتي من حيث رسوم الميزانية وفرض الضريبة , فقي مدينة اوبسالا مثلا تعطي البلدية لكل مدرسة قرابة ٢٠٠ ألف كرونة شهرياً – أي في حدود عشرين الف دولار – وفي ستكهولم ومالمو ترتفع الفيمة الى ٢٥٠ الف كرونة و ١٠٠٠ الف كرونة , وكلما كانت المدرسة العربية والاسلامية مزدحمة بالطلاب كان ذلك محفزاً للحصول على معونات مالية إضافية)) .

واشار المدير الى ان يتولى التدريس في هذه المدارس عشرات المدرسين العرب من مختلف الجنسيات , وتعتبر مادة القرآن الكريم والتاريخ الاسلامي والاحكام الفقهية من المواد الضرورية في مناهج هذه المدارس , بالإضافة الى المنهج السويدي من قبيل اللغة السويدية والرياضيات وغيرها .

وأكد مدير المدرسة انه من المستبعد ان تقوم الحكومة السويدية بإغلاق تلك المدارس , ولاسيما ان البلاد مقبلة على انتخابات عامة بعد أشهر , والكثير من الناخبين

يخطبون الصوت العربي والاسلامي في هذه المرحلة , حتى اولئك الذين لديهم موقف واضح من المهاجرين العرب والمسلمين .

المدارس منتشرة

يُشار الى ان المدارس العربية والاسلامية منتشرة في كل المحافظات السويدية الكبيرة مثل: ستكهولم, ومالمو, وأوبسالا, وجوبتورج, وغيرها من المحافظات, بل من الممكن ان توجد أكثر من مدرسة في المحافظة الواحد فالعاصمة السويدية ستكهولم يوجد فيها مدرستان اسلاميتان احدها سنية والثانية شيعية, وفي مدينة اوبسالا يوجد مدرستان اسلاميتان تحمل الاول اسم (الإيمان) والثانية (منار الهدى) وهي تابعة لجمعية المشاريع الخيرية اللبنانية, وفي مدينة مالمو يوجد أكثر من اربع مدارس عير انه لم تتأسس حتى الآن ثانوية عربية و اسلامية, حيث يضطر العربي والمسلم ان ينتقل تلقائياً الى الثانوية السويدية بعد اتمام دراسته في المدارس العربية والاسلامية, كما ان بعض تلك المدارس تفتقد الى المرحلة المتوسطة, فيضطر الطالب ان يغادرها الى مدرسة سويدية فيها صفوف متوسطة, وهناك مساع لافتتاح مدارس عربية وإسلامية تضم المرحلتين المتوسطة والثانوية, كما أن هناك مساعي لفتح كلية للدراسات الاسلامية.

المناهج والخطة الدراسية في المدارس الالزامية (الابتدائي والثانوي)

مدة الدراسة الالزامية ٩ سنوات: تضم المناهج تنظيمات حكومية ملزمة للمدارس توجه دفة سير المنهج الدراسي , حيث تحدد للمنهج الاهداف الاساسية من الدراسة والمهام التي ينبغي ان تقوم بها المدرسة والخطوط العريضة المؤدية الى تحقيق الاهداف والمهام , وتركز المناهج على نقل المعارف والقواعد والقيم باعتبارها الاهداف الاساسية للمدرسة وتصاغ الاهداف على نحو يجعل تقويمها ممكناً.

كما تتاح للمدرسين حرية كبيرة في تخطيط طريقة تدريسهم واختيار موادهم المطلوب تدريسها . ويوضح المنهج المسؤوليات المنوطة بجميع أعضاء الجهاز التربوي , كما يهدف الى تقوية فرص وواجبات الطلاب وأسرهم بحيث يشاركون في اتخاذ اقرارات المتعلقة بالامور المدرسية .

وتقع على عاتق مديري المدارس الالزامية مسؤولية الارشاد التربوي العام , حيث عليهم التأكد من أن كل الطلاب حصلوا على الارشاد المطلوب في الخيارات التعليمية المتاحة بالمدرسة فضلاً عن ارشادهم الى مزيد من الدراسات والتدريب المهني , واغلب الطلاب يواصلون تعليمهم العام . ويتعلم آخرون مهارات عملية , مثل الاقتصاد المنزلي او الحرف المتنوعة داخل الورش . وبعضهم يختارون دورات خاصة في اللغات او التقنية او التجارة , ومطلوب من كل تلميذ يبلغ سن ما بين ١- خاصة في اللغة الانجليزية , ونحو ٩٠% من الطلاب يواصلون دراسة اللغة الانجليزية , ونحو ٩٠% من الطلاب يواصلون دراسة اللغة الانجليزية بعد هذه المرحلة الاجبارية (عبيد , ١٩٩١م, ٢٠) .

التعليم الالزامي والتعليم ما قبل المدرسة يشترك في خطة عامة موحدة للمنهج تهدف الى دعم تكامل الانشطة على مستوى الدولة, وتحتوي الخطة الفرعية للمفردات على اهداف خاصة لكل مادة ينبغي أن تتحقق بنهاية المستوى الخامس الى المستوى التاسع من الدراسة, ويعطي المعلمون حرية كاملة في تخطيط واختيار محتوى المواد التي يدرسونها في ضوء الخطة العامة, كما يعطون حرية توزيع الجدول المدرسي كجزء من التشريع الخاص بالنظام التعليمي المركزي والذي يتبناه البرلمان.

وتتضمن الخطة العامة عدد إلزامي من الساعات تبلغ 7770 ساعة خلال تسع سنوات الخاصة بالتعليم الالزامي , بحيث يمثل الحد الادنى للتعليم خلال سنوات الدراسة , وتترك الفرصة للبلديات والمدرسين في تحديد كيفية توزيع الساعات المقررات كل على حدة , والحرية في اختيار طرق التدريس المناسبة . كما تتاح لكل بلدة إضافة مقررات في حدود ٢٠٠٠ ساعة خلال التسع سنوات بما يتلاءم مع الحاجات والرغبات لكل بلدة .

وتحتل اللغة السويدية والرياضيات واللغة الانجليزية (التي هي اللغة الاولى بعد السويدية) موقع ثابت في الخطة الدراسية في جميع مراحل التعليم الالزامي, بينما يحق للطلاب اختيار لغة اخرى قد تكون اللغة الام في اثناء دراستهم, وتتيح الخطة الدراسة في المرحلة الالزامية اختيار الطلاب لبعض المواد حسب رغباتهم وحسب تنظيم الحكومة المحلية خلال فترة الخمسة سنوات الاولى, ويوضح الجدول التالي توزيع الساعات الدراسية على المواد خلال التسع سنوات الالزامية.

الحد الدنى للساعات	المادة
۲٣.	الآداب
١١٨	علوم البيئة
0	التربية البدنية الصحية
۲٣.	موسيقى
٣٣.	حرف
1.59.	لغة سويدية
٤٨٠	انجليزي
9	رياضيات
٨٨٥	جغرافیا, تاریخ, دین, علوم اجتماعیة
۸۰۰	أحياء , فيزياء , كيمياء , تكنولوجيا
٣٢.	لغة اجنبية
7.7.7	مواد اختيارية
7.770	مجموع
7	مواد من اختيار المدرسة المحلية

المناهج والبرامج التعليمية الخاصة والفردية للمدرسة الثانوية العليا:

بعد إكمال الطلاب لمرحلة التعليم الإلزامي – غرندسكولا – يذهب بعض الطلاب إلى الدراسة الثانوية , وهناك أنواع ثلاثة من المدارس الثانوية , المدرسة الثانوية العليا ومدتها ثلاثة سنوات , وهي تعد الطلاب لدخول الجامعة , المدرسة المستمرة , وتعطي دورات في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتقنية , اما المدارس المهنية فتقدم دورات صباحية ومسائية لمدة تبدأ من عام الى ثلاثة اعوام في مقررات الصناعية والحرف اليدوية والاقتصاد المنزلي (عبيد , ١٩٩١م ,٦٣) .

هناك طلاب يحتاجون الى متطلبات دراسية غير التي توفرها البرامج الوطنية , ويمكن لهؤلاء الطلاب الدراسة , وفقاً لبرنامج خاص معد ليلائم ظروفهم وحاجاتهم ويشترك الطالب مع المدرسة في تصميم هذا البرنامج الفردي لتفرة دراسته كلها .

اما الطلاب الذين غير متيقنين مما يدرسون فلهم برامج فردية متباينة الطول والمحتوى ويمكن للطالب ان ينتقل الى دراسة البرامج الوطنية بعد دراسته في برنامج خاص وتحدد هذه البرامج الوطنية في البرامج الخاصة او التدريب المهني والتلمذة المهنية , بل يمكن استبدال السنة الثالثة بدورة تكميلية للحصول على مهارات غير التي يوفرها البرنامج الذي اختاره الطالب في البداية . ويشتمل برنامج التدريب المهني والتلمذة الصناعية على تدريب مهني ينظمه أصحاب الاعمال المعنيون فضلاً عن متابعة التعليم في مدرسة ثانوية عليا مع التركيز على مواد الاساسية وهي اللغة السويدية واللغة الانجليزية , والرياضيات والتربية الوطنية والتربية الرياضية .

ويعد مديرو المدارس الثانوية العليا مسؤولين – بصفة عامة – عن تقديم الارشاد التربوي , حيث عليهم ان يضمنوا حصول الطلاب على إرشاد كاف فيما يتعلق بالخيارات التعليمية المتاحة بالمدارس , فضلاً عن ارشادهم للدراسات التي يمكن لهم مواصلتها , وكذلك التدريب المهني , ويتعلق الارشاد المهني بسوق العمل ككل وبقطاعات منفردة منه , ويتوافر ايضاً في جميع البرامج الدراسية إرشاد عملي عن الحياة العملية ويعد التواصل مع الحياة العملية جزءاً لا يتجزأ من البرامج الدراسية . وينطلق التعاون بين المدارس واصحاب الاعمال جزئياً عن طريق لجان مشتركة خاصة ببرامج المدارس الثانوية العليا المحلية كما ان البلديات لجان تخطيط مشترك تعمل على تحقيق هذا التعاون (وزارة المعارف , ١٤١٨هه) .

مناهج التعليم الثانوي العالي إضافة الى التعليم الغير الإلزامي مثل (تعليم الكبار, المعاقين, المتخلفين) بدأ تطبيقها من عام ١٩٩٤ ويتحدد المنهج في ضوء اللوائح للمدارس من

تعليق عام على التعليم في السويد:

تعد التجربة السويدية في مجال التعليم احد التجارب العالمية الرائدة والتي تركت بصمتها , وأثرت واحدثت تحولات جذرية في حياة الشعب السويدي ونقلته من شعب فقير الى شعب مصدر للتقنية وصاحب اقتصاد قوي , خصوصاً في ظل ظروفه الطبيعية وقلة موارده المباشرة , وبالتالي تستحق التجربة السويدية في مجال التعليم وقفة دراسة للاستفادة منها في تطوير نظامنا التعليمي , ولعل أهم النقاط التي يمكن أن نذكرها :

1- الاعداد المتميز للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة واكبر دليل عليه وجود اصحاب مؤهلات عالية في مراحل التعليم الثانوي , فمهما توفر من إمكانيات مادية ومالية وبشرية ولم يوجد المعلم القادر على تفعيلها في الموقف الصفي لصالح العملية العلمية فإن هذا سوف يعد فاقد كبير , وبالتالي يجب علينا مراجعة عمليات إعداد المعلمين والاستفادة من نتائج تقويم الواقع في تطوير محتوى تلك البرامج .

٢- استطاعت السويد رفع المستوى الثقافي لأفراد الشعب سواء من خلال اعداد
 برامج التأهيل للكبار او من خلال الاهتمام بنشر المكتبات في انحاء البلاد

٣- الاهتمام الكبير ببرامج التربية قبل المدرسية , وتوفير العديد من البدائل اما الاباء ومساعدتهم في ذلك , والعمل على تهيئة الظروف المناسبة امام الاطفال لتهيئتهم بشكل مناسب وبطريقة صحيحة للتعليم الالزامي .

٤- إعطاء فرصة كبيرة امام الطلاب لاختيار الدراسات المهنية التي تناسب ميولهم
 وقدراتهم في وقت مبكر من العمر .

المحاضرة الثامنة جمهورية ألمانيا الفدرالية

المبادئ والاهداف

إن نظام التعليم في جمهورية ألمانيا الفدرالية يحدد الحقوق الاساسية الممنوحة للتعليم في الدستور . وأهم هذه الحقوق هي :

- ١- حق الاشخاص في تنمية ذاتهم بحرية .
 - ٢- المساواة قبل القانون .
 - ٣- المساواة للأجناس.
 - ٤- الحربة الدينية .
 - ٥- حق الآباء في تحديد تعليم ابنائهم .
- ٦- الاختيار الحر للمهن واماكن التدريب والعمل .
 - ٧- وحرية الفن والعلم والثقافة والبحث والتعليم .

تركيب نظام التعليم

ويقسم نظام التعليم في جمهورية ألمانيا الفدرالية إلى مدرسة ما قبل التعليم الابتدائي, والتعليم الثانوي , وتعليم الدرجة الثالثة , والتعليم المستمر .

تعليم ما قبل المدرسة: للأطفال اعمارهم من ٣-٥ سنة والالتحاق به اختيارياً وعلى الرغم من ذلك ففي بعض المدن يمكن أن يؤمر بالالتحاق بها وذلك في حالة إذا ما كان عمر الطفل غير كاف عند تسجيل المدرسة.

التعليم الاجباري: وهو لكل طفل ويبدأ من سن ٦ ويدوم الى ١٢ عاماً, ٩ اعوام تعليم الوقت الكامل, ٣ اعوام تعليم بعض الوقت. التعليم الابتدائي ويمتد ٤ سنوات (في بعض المقاطعات ٦سنوات) ويتبعه التعليم الثانوي ويمتد من الخامسة او السابعة حتى السنة التاسعة او العاشرة وانواع اخرى من التعليم الثانوي يمنح للطلبة وتمتد حتى ١٣ سنة بالمدرسة. وفي عام ١٩٨٢ كان التسجيل الاجمالي في مدارس التعليم العام بمقدار ٥٠٠٥ في عام ١٩٨٣ وإلى ١٩٨٣.٥ وقل التسجيل في السنة الاولى الي ١٤٠٠٥.٥ وقل التسجيل في السنة الاولى الى ١٠٥٤.١٦٠٠.

التعليم في الاساسى في اندونيسيا

توفر الحكومة فرصا مناسبة للمواطنين لكي ينعموا ويمتلكوا المعارف والمهارات الاساسية لأخذ دورهم في المجتمع ويمتعد التعليم الاساسي لمدة (٩) سنوات من التعليم الاساسي المدة (٩) سنوات من التعليم التعليم الطانوي , وتقوم الحكومة بتوفير برامج تعليمية للأطفال الذين لا يستطيع اوليائهم من دفع الرسوم للالتحاق بمدارس التعليم الاساسي, ويهدف التعليم الاساسي الى مساعدة التلاميذ على التكيف مع المجتمع بالاضافة الى تهيئتهم لمواصلة دراستهم (ومنهج التعليم الاساسي) يجب ان يغطي دراسة الديانة والتاريخ المحلي والعالمي والفنون والحرف اليدوية والتربية البدنية والرسم واللغة الانجليزية ، ويبقى تقدم التلاميذ على تنظيم النشاطات التعليمية وادارة المدرسة , وتتولى وزارة التربية مهمة ادامة وصيانة المؤسسات التعليمية وتطوير المنهج وتوظيف المعلمين .

مشكلات التعليم الاساسي

١ – مشكلة الرسوب

ويقصد به ان التلميذ يعيد سنة ثانية في الصف نفسه ويدرس المواد ذاتها التي درسها العام السابق . ومن هذه الظاهرة يترتب عليها اهدار كبير في العملية التربوية وارتفاع كلفة التعليم , زيادة النفقات المخصصة له .

وقد شهدت هذه الظاهرة بال المربين والمعنيين بشؤون التربية لما لها من اثار ونتائج سلبية على مستقبل التلميذ والاسرة والمجتمع واجريت الكثير من الدراسات الميدانية للوقوف على الاسباب الموضوعية والذاتية لهذه المشكلة

الاسباب الموضوعية والذاتية لهذه المشكلة

ومهما يكن من امر فانه يمكن القول ان هناك اكثر من سبب لهذه الظاهرة وذلك لان العملية التربوية تنفذ الى مجالات عديدة ومتشابكة من الصعوبة فصل بعضها عن الاخر منها ما يتعلق بالتلميذ او المدرسة او الاسرة والمجتمع .

ولعل في مقدمة تلك الاسباب العوامل الشخصية للتلميذ وظروف اسرته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية , وضعف قدرة بعض التلاميذ على التكيف للبيئة المدرسية وربما بسبب بعض السمات الشخصية او بسبب التنشئة الاجتماعية القاصرة وقد يعود ذلك الى انعدام واقعية بعض التلاميذ بازاء بعض المواد الدراسية محدودية قدراتهم الاستيعابية او تصادمها مع ميولهم او يعود الى ازدحام التلاميذ في الصف وربما لأسباب لا حصر لها .

وبالنظر لخطورة مشكلة الرسوب فقد حظيت باهتمام التربية التي دابت على تجاوزها اذ اكد نظام المدارس الابتدائي رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٧ على تقصي اسباب الرسوب والقضاء عليها من خلال قيام الهيئة التعليمية بتهيئة المستلزمات الكفيلة بتمكين التلاميذ من التقدم في التعليم واعتماد مبدأ الفروق الفردية في عملية التعليم والتعرف على الصعوبات التي تعترض بعضهم ومساعدتهم في التغلب عليها وايلاء الاهمية المتزايدة للطلبة الضعاف والمتخلفين في دراستهم .

وكذلك عمدت وزارة التربية الى معالجة هذه المشكلة من خلال اقامة دورات للطلبة وتقديم دروس عبر التلفزيون واعداد دورات تدريبية للمعلمين في مختلف المواضيع والاهتمام بتطوير المناهج والكتب المدرسية وتوفير الوسائل التعليمية وتطوير اساليب التقويم والامتحانات وتنسيق العلاقة بين المدرسة والبيت في سبيل حل مشكلات التلميذ .

وملخص ما نود ذكره بهذا الصدد ان معالجة مشكلة الرسوب لا يمكن النظر اليها من وجهة نظر تربوية صرفة اذ ان هناك كثير من الاسباب الاجتماعية والنفسية المتعلقة بعا يجب اخذها بعين الاعتبار .

٢- مشكلة التسرب

ويقصد بالتسرب عدم أكمال التلميذ الدراسة الابتدائية اي ان يترك التلميذ المدرسة قبل اتمام المرحلة التعليمية وهذا يعني انه لم ينتفع مما هيئته له المدرسة من خبرات ومعارف ومهارات عن طريق المناهج والوسائل والانشطة المتنوعة والتي اعدت لكي تؤثر في تنمية شخصية الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية وبما يؤهله للتواصل مع الحياة .

وتسبب هذه المشكلة الخسائر الكبيرة للتلاميذ والتربية والمجتمع لما تتركه من اثر سيء في نفسية التلميذ بوصفه عنصراً معطلاً في المجتمع وربما يكون عبئاً ثقيلاً على اسرته بدلاً من ان يكون دوره فعلاً وايجابياً في المجتمع , وما يترتب على ذلك

من اهدار للاموال التي وضعت للعملية التربوية ينعكس على الناحية الاقتصادية للدولة والمجتمع .

ان هذه المشكلة من التعقيد بحيث لا يمكن ان نعزيها الى سبب بعينه وذلك لصلته بالعوامل التربوية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية فقد يعود سبب التسرب الى سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ مما يثير لديهم الخوف ويبعدهم عن المدرسة وقد يكون ذلك بسبب الامتحانات التقليدية وما ينجحهم عنها من كثرة الرسوب وقد يعود ذلك الى ضعف اداء بعض المعلمين وعدم مراعاتهم الفروق الفردية بين التلاميذ . وقد تعود هذه المشكلة الى اسباب اجتماعية مثل وجود بعض العادات والتقاليد التي

وقد تعود هذه المشكلة الى اسباب اجتماعية مثل وجود بعض العادات والتقاليد التي تتمي الاتجاهات الخاطئة نحو التعليم وخاصة فيما يتعلق بتعليم الفتاة مثلاً او الى التخلف الثقافي او العلاقات الاسرية المفككة وقد تعود هذه المشكلة الى اسباب اقتصادية تتمثل في انخفاض دخل بعض الاسر وحاجتهم لعمل ابنائهم.

ويمكن معالجة هذه المشكلة بالقضاء على الاسباب المؤدية لها المتمثلة برفع المستوى الاقتصادي ومد يد العون للأسر الفقيرة ومحاربة التقاليد والعادات البالية بازاء النظر الى التعليم وزيادة وعي المواطنين فضلاً عن تطوير جوانب العملية التربوية من خلال رفع كفاءة المعلمين المهنية والعلمية وتحديث المناهج والكتب الدراسية وتوفير الرسائل التعليمية اللازمة واستخدام البطاقة المدرسية واستخدام الساليب التقويم الحديثة .